

دعوة ارميا (١)

(ارميا ١: ٤-١٠)

الأسبوع الأول اليوم الثالث

في نهاية هذا الدرس سوف

- ١- تبيّن ما هي طبيعة النبوة وكيف أن سفر ارميا له هذه الطبيعة.
- ٢- تصف دعوة ارميا وتفسرها باصطلاحات هذه الأيام.
- ٣- تستعرض طريقة الأسلوب المتبع في الدرس الاستقرائي.

الأهداف

- ١- هناك ثلاث نقاط في تعريفنا للنبوة. أنها أولاً: كلمة الله، وثانياً: يجري إعلانها عن طريق نبي، وثالثاً: يعطيها الله لزمان معين من الأزمنة. نجد عندما نقرأ (ارميا ١: ٤-١٩)، ما يثبت أن ارميا كان يعتقد أن رسالته كانت مؤسسة على _____ واعتقد أيضاً أن دعوته أو مهمته كانت بأن _____ تلك الرسالة. واعتقد أيضاً أن رسالته كانت تناسب _____
- ٢- كانت كلمة الله إلى الأنبياء كلمة قوية ومقدّسة. وعرف ارميا من جهته أن الله قد _____ ، وقد قدّسه وفرزه ليكون نبياً _____ ووعده بأن يكون معه وينبأ _____
- ٣- وكانت كلمة الله تعني بالنسبة إلى أهل أورشليم بأن _____ ، لا بدّ، سيحلّ عليهم بسبب خطيتهم، وأنه سيرسل عليهم من الشمال _____



- ٤- إن هذا ليلفت أنظارنا إلى أن قوة قداسة الله التي أعلنت بكلمته كانت ذات تأثير في _____ وفي _____ الأرض.
- ٥- إن أولى نواحي النبوة هي أنها كلمة الله. أما الناحية الثانية فهي أنها تجيء بإعلان من النبي. وكان ارميا واثقاً من أن ما أعلنه كان كلمة الله.

ما هي العبارة الواردة في الإصحاح الأول التي تبيّن أن كلمات النبي كانت كلمات الله؟
"_____".

- ٦- عندما أعلن إرميا هذه الكلمة كان واثقاً من أنها ستكون فعّالة لأن كلمة الله قوية ومقدسة.
اقرأ (العدد ١٠) وأجب عن الآتي:
كانت رسالة العقاب والدينونة التي حملها إرميا هي _____ .
أم رسالة الغفران فكانت _____ .
- ٧- كان إرميا، لذلك، متأكداً من أن رسالته ستكون (بنتائج / بلا نتائج) _____ محددة.
- ٨- الناحية الثالثة فيما يختص بالنبوة هي أنها لزمّن ولوضع معينين.
أ- من هم الذين أرسل إرميا ليكون نبياً لهم؟

ب- رأى إرميا في رؤيا قدراً منفوخة وهي تغلي فكان في ذلك رسالة ليؤديها.
ماذا كانت تلك الرسالة بوجه عام؟

ج- لماذا أعطاهم الله هذه الرسالة؟

- ٩- بيّن بعبارات قليلة طبيعة النبوة، وكيف أن هذا ينطبق على سفر إرميا.

(عد بالنظر إلى هذا الدرس من أوله لتجد الجواب)

- ١٠- والآن لنفحص هذه الدعوة التي دُعي إرميا بها ليكون نبياً بما جاء في (إرميا ١: ١-١٠).
نلاحظ أن هذا المقطع من الإصحاح هو عبارة عن حديث.

اقرأ الآيات العشر واذكر في الفراغ من هو الذي يتكلم أو يكتب كلا من الآيات أدناه:

عدد ٤	كاتب السفر	عدد ٥
عدد ٦		عدد ٧
عدد ٨		عدد ٩
عدد ١٠		

- ١١- تلاحظ أن (العديدين ٧ و٨) عبارة واحدة، و(العديدين ٩ و١٠) كذلك. على هذا الأساس تستطيع أن تجري تحليلاً (للأعداد ٤ - ١٠) بأن تبيّن الأمر البارز في كل من هذه العبارات الخمس.



املاً الفراغ في أدناه:

(العدد ٤) مقدمة

(العدد ٥) الرب يدعو ارميا ليكون نبياً.

(العدد ٦) _____

(العددان ٧-٨) _____

(العددان ٩-١٠) _____

١٢- تلاحظ أيضاً في هذه الآيات أن الرب هو العامل الرئيسي ورميا هو من يتعامل معه. اكتب العبارات التي تبيّن عمل الله في حياة ارميا. (لا حاجة لأن تكتب كلمات مثل "فقال الرب لي"):

أ- صورتك	ب-
ج-	د-
هـ-	و-
ز-	ح-
ط-	ي-

(اكتب الإجابات كما تراها).

١٣- أنهينا التحليل الأولي (للأعداد ٤-١٠)، وسنعود الآن إلى فحصها بأكثر تفصيل. بما أن الهدف العام لهذا الموضوع هو بالدرجة الأولى تعلم كيفية الدرس الاستقرائي، فيحتاج إذاً أن ننتبه إلى الخطوات التي نتبعها كيما نتمكن من تطبيق الأسلوب ذاته في دراسة أسفار الكتاب المقدس الأخرى. نلاحظ أن في البنود (١٠-١٢) ثلاث خطوات. ما هي؟

أ - لاحظنا _____
ب- درسنا الأمر البارز في كل _____

ج- كتبنا قائمة تتضمن _____
لقد اتبعنا هذه الطريقة لأننا نعرف أن هذا الجزء من السفر جاء في شكل حديث ولذلك ينبغي دراسته كحديث.

١٤- لنبدأ الآن درساً تفصيلياً (للعدد ٤). صحيح أن هذا العدد هو الكلمات الافتتاحية للمقطع وفيه العبارة المكررة كثيراً، أي "كلمة الرب"، لكن يجدر بنا ألا ننسى ما له من أهمية. إن الكلمتين الهامتين في هذا العدد هما: "كلمة"، و"الرب". والكلمات التي تجيء بعد هذا العدد (أي الأعداد ٥ و٧ و٨ و٩ و١٠) تظهر جميعها محددة وحاسمة. يبدو أنه ليس من شك في أن ما يقوله الله سيتم. يتردد ارميا في قبوله دعوة الرب له في (عدد ٦)، لكن يظهر أنه من غير المستطاع رفض تلك الدعوة. لقد لاحظنا أن كلمة الله قوية ومقدسة. ويمكننا الآن أن نضيف حقيقة جديدة. أنها بكل تأكيد سوف _____ أو _____.

- ١٥- هل تعرف نبياً آخر جاءته دعوة مماثلة وحاول ألا يقبلها؟
على الرغم من محاولته التهرب من تلك الدعوة لكن تلك الدعوة _____ أخيراً.
- ١٦- إن أهمية فكرة "الكلمة" بوصفها قوية وأكيدة التحقيق تظهر من استخدام لفظة "الكلمة" في المجتمع العبري. هل تقدر أن تُعطي اسم شخص قام أهل بيته بخداعه فأعطى البركة متلفظاً بها بينما لم يكن هذا خطأ؟ _____.
- لماذا في رأيك رفض أن يلغي البركة التي تلفظ بها على الرغم من اكتشافه الخديعة التي وقع فيها؟ _____



- ١٧- هذه الأهمية التي كان الأقدمون يعطونها لـ "الكلمة" لم تعد جزءاً من حضارتنا الحديثة. فإنا لا نشعر بخطورة كلامنا الذي ننطق به، ولا نرى أننا ملزمون به. ليس لكلماتنا تلك القوة الفعلية الحقيقية. كيف يؤثر موقفنا من الكلمات في تحدي كلمة الله إيانا؟
إن موقفنا المذكور قد يجعلنا لا نرى أن ما ننطق به

- ١٨- الكلمة الهامة الأخرى هي كلمة "الرب". إن هذه مترجمة عن الكلمة العبرية "يهوه". ويهوه هو الإله الذي يحفظ العهد. إنه الاسم الذي به صار للشعب علاقة خاصة بالله. لقد كان اسم يهوه يُذكر الشعب العبري بما صنعه الله لهم من خير إذ خلصهم من العبودية في مصر وأعطاهم العهد بما فيه من وعود.
كان اسم يهوه لبني إسرائيل شبيهاً بما لاسم _____ للمسيحيين.



- ١٩- ما هي "كلمة الرب" بالنسبة لنا اليوم، وماذا نتعلم من موقف إرميا؟

- ٢٠- لننظر الآن إلى (العدد ٥) بأكثر تفصيل. صنع الرب لارميا أربعة أشياء. اكتب هذه الأشياء الأربعة أدناه إلى اليمين، ثم اكتب اسم العقيدة أو الاختبار الذي يتفق معها في الجانب الأيسر:

أ- صورتك	الخلق
ب-	
ج-	
د-	

اختر من الكلمات التالية الإجابات الملائمة للجانب الأيسر:

الدعوة - العلم السابق - التقديس - الخلق - الشركة.



٢١- حاول أن تتخيل الوضع الذي كان فيه ارميا بالنسبة لشعوره بعدم الأهلية كشخص.
أ- اذكر اثنتين من الكلمات اللتين تشيعان في نفسه الثقة في أنه "جعل للقيام بالعمل".
" _____ ، " _____ "

ب- وما هما الكلمتان اللتان تقويانه عند مواجهته الشعور بالفشل في خدمته؟
" _____ ، " _____ "

٢٢- كان جواب ارميا في (العدد ٦) يشبه جواب أي منا لو أننا دعينا كما دعي ارميا لنعمل عملاً ما للرب. نجد ارميا يتردد على الرغم من أن الرب أكد له أنه جهزه، أي جهّز ارميا لذلك العمل. لذلك كرّر الرب دعوته في (العدد ٧ و ٨).
وبعد أن ويخّ الرب ارميا نجده يقول أنه فاعل ثلاثة أشياء، وهي:

- أ - _____
ب- _____
ج- _____

٢٣- إن هذه الكلمات تتضمن _____ كما تتضمن _____. وهكذا لم يكن لارميا بدّ من قبول الدعوة. لقد أمسك به الله. هذا اختبار يحتاج كل مؤمن مسيحي أن يكون حاصلًا عليه. هل هذا هو اختبارك أنت أيضاً؟

٢٤- يتضمن (عدد ١٠) المهمة التي دُعي ارميا للاضطلاع بها.
ما هما الناحيتان المتباينتان في عمل ارميا؟

- أ - _____
ب- _____



٢٥- لو أنك دُعيت للتعليم في أحد صفوف مدرسة الأحد، فما الذي تظن أن عليك أن تهتمه، وما الذي عليك أن تبينه في تعليمك؟

- _____

- ٢٦- والآن، سنراجع المواد التي درسناها والأسلوب الذي اتبعناه في هذه الدروس الثلاثة الأولى.
- (أ) لقد ابتدأنا باتتباع ثلاث خطوات أساسية:
- (١) قررنا أولاً أي نوع من _____ يعتبر سفر إرميا.
- (٢) فحصنا الخلفية _____ التي في هذا السفر.
- (٣) وجدنا أن علينا أن نكتشف _____ السفر.
- (ب) إن الأعداد الثلاثة الأولى في الإصحاح الأول هي عبارة عن _____ .
وهذه الأعداد الثلاثة، على الرغم من قصرها، تشكل _____ لسفر. وأن هذا المقطع مقسوم إلى أربع فقرات وكل فقرة منه تبحث في _____ .
- (ج) من (إرميا ٢:١) تصبح النبوة موجهة إلى الشعب وتستمر هذه النبوات حتى نهاية الإصحاح السادس. لذلك يبدو أن ما جاء في (إرميا ١:٤ إلى ٣٠:٦) يمكن اعتباره قسماً من السفر والذي فيه يعتبر (إرميا ١:٤-١٩) _____ الأول.
(ملاحظة: قد نجد أن القسم ممتداً إلى ما بعد الإصحاح السادس).
- (د) بعد تحليل الأجزاء المختلفة في (إرميا ١:٤-١٩)، نظرنا إلى كل من تلك الأعداد بالتفصيل وبما أننا رأينا أن المقطع كله عبارة عن حديث جرى بين الرب وإرميا، وكان الرب فيه المتكلم الرئيسي، فقد وجهنا انتباهنا بشكل خاص إلى _____ .



٢٧- أ- إن الفقرة الأولى في المقطع (١٩-٤:١) هو ما جاء في (الأعداد ٤ إلى ____).

وهذه الفقرة تتألف من أربعة أجزاء على أساس تحليلنا الأعداد بموجب من هو _____

ب- إن الأجزاء الخمسة في هذه الفقرة هي:

_____ (العدد ٤):

_____ (العدد ٥):

_____ (العدد ٦):

_____ (العددان ٧-٨):

_____ (العددان ٩-١٠):

ج- ما هو المغزى الهام لعبارة "كلمة الرب"؟ _____

د- ما هي النواحي الأربع للدعوة الأولى؟

_____ (١)

_____ (٢)

_____ (٣)

_____ (٤)

هـ- ما هي النواحي الثلاث الإضافية التي جاءت في الدعوة الثانية؟

_____ (١)

_____ (٢)

_____ (٣)

و- لماذا تكررت الدعوة؟ _____

ز- ما هي المهمة الثنائية التي كُلف بها ارميا؟ _____

(راجع الدرس لتجد الإجابات المطلوبة)



الأجوبة:



- ١- كلمة الله ؛ يعلن ؛ ذلك الزمن
- ٢- صورّه ؛ نبياً ؛ وينقذه
- ٣- العقاب ؛ عشائر ممالك الأمم
- ٤- الفرد ؛ أمم
- ٥- "ها قد جعلت كلامي في فمك"
- ٦- ليقلع ويهدم ، ليهلك وينقض ؛ ليبيني ويغرس
- ٧- بنتائج
- ٨- أ- إلى يهوذا وإلى الأمم ؛ ب- إن الله سينزل العقاب والدينونة عليهم بسبب خطاياهم ؛ ج- لكي يتوبوا ويرجعوا إلى الله.
- ١٠- (عدد ٥) الرب ؛ (عدد ٦) الكاتب (ارميا) ؛ (عدد ٧) الكاتب والرب ؛ (عدد ٨) الرب ؛ (عدد ٩) الكاتب والرب ؛ (عدد ١٠) الرب
- ١١- (العدد ٦) يستجيب ارميا ولكن بتردد ؛ (العددان ٧-٨) الرب يكرّر الدعوة ؛ (العددان ٩-١٠) الرب يعين ارميا نبياً للأمم.
- ١٣- أ- من هو الذي يتكلم في كل آية. ؛ ب- جزء من المحادثة. ؛ ج- الأشياء التي تعامل الله فيها مع ارميا.
- ١٤- تحدث أو تتحقق
- ١٥- يونان ؛ تحققت (ربما فكرت بنبي آخر)
- ١٦- اسحق ؛ لأن الكلمة لا بدّ من أن تتحقق.
- ١٧- لا يمكن التهرب منه أو مخالفته.
- ١٨- الرب يسوع أو المسيح
- ١٩- كلمة الرب بالدرجة الأولى اليوم هي "الكتاب المقدس" ويجب أن نؤمن بها تماماً ونطيعها.
- ٢٠- ب- عرفتك - العلم السابق ؛ ج- قدستك - التقديس ؛ د- جعلتك - الدعوة
- ٢١- أ- صورّتك ، عرفتك ؛ ب- قدستك ، جعلتك
- ٢٢- أ- أرسلتك ؛ ب- أمرك ؛ ج- أكون معك
- ٢٣- أمر ؛ وعد
- ٢٤- هدم ؛ بناء
- ٢٥- أهدم الأفكار والقيم والمواقف والعقائد المغلوطة، لأبني أفكاراً وقيماً ومواقف وعقائد سليمة صحيحة.
- ٢٦- أ) ١- الأدب ؛ ٢- التاريخية ؛ ٣- تركيب ؛ ب) مقدمة تاريخية ؛ قسماً ؛ دعوة ارميا ؛ ج) المقطع ؛ د) ما صنعه الله لارميا.

